

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قسنطينة - 3
كلية العلوم السياسية
قسم العلاقات الدولية

عنوان المذكرة

البعد الإقليمي للبرنامج النووي
الكوري الشمالي
- مقارنة إستراتيجية -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية
تخصص: دراسات أمنية واستراتيجية

تحت إشراف:

أ.د حمدوش رياض

من إعداد الطالب:

• بلغربي عبد الملك

أعضاء لجنة المناقشة

أ. بولعبايز..... رئيسا

أ.د حمدوش رياض مشرفا

أ. ديب نبيل مناقشا

السنة الجامعية 2013 / 2014

الفهرس

الصفحة	العناوين
أ-هـ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
09	المبحث الأول: مفهوم الردع
09	المطلب 01: الردع من المدلول اللغوي المفاهيمي
15	المطلب 02: إستراتيجية الردع
18	المبحث الثاني: شروط الردع وأشكاله ومستوياته
18	المطلب 01: شروط الردع
26	المطلب 02: أشكال الردع ومستوياته
34	المبحث الثالث: الردع في المقاربات النظرية
36	المطلب 01: نظرية الردع
49	المطلب 02: الردع ضمن المقتربين الواقعي والبنائي
49	المبحث الرابع: الردع في ظل المتغيرات الدولية الجديدة
51	المطلب 01: التعريف بالمتغيرات الدولية
	المطلب 02: أهم المتغيرات الدولية الجديدة
	الفصل الثاني: البرنامج النووي لكوريا الشمالية
60	المبحث الأول: مدخل للبرنامج النووي الكوري الشمالي
60	المطلب 01: دراسة جيو إستراتيجية للمنطقة
60	الفرع الأول: إقليم جنوب شرق آسيا
64	الفرع الثاني: شمال شرق آسيا
68	الفرع الثالث: كوريا الشمالية
74	المطلب 02: ماهية البرنامج النووي لكوريا الشمالية
74	الفرع الأول: مفهوم البرنامج النووي الكوري الشمالي
77	الفرع الثاني: تعريف السلاح النووي
78	الفرع الثالث: المفاهيم المساوقة له
81	المبحث الثاني: المراحل التاريخية للبرنامج النووي الكوري الشمالي
81	المطلب 01: المرحلة الأولى من النشأة إلى 1993
84	المطلب 02: مرحلة تفعيل البرنامج النووي الكوري الشمالي واتفاق الإطار (1993-2002)
89	المطلب 03: مرحلة الأزمة (2002-2013)

102	المبحث الثالث: خلفية كوريا الشمالية لتطوير ملفها النووي
102	المطلب 01: دوافع وأسباب تطوير كوريا الشمالية لبرنامجها النووي
102	الفرع الاول: دوافع كوريا الشمالية من برنامجها النووي
105	الفرع الثاني: أسباب اتجاه كوريا لشمالية إلى بناء برنامجها النووي
108	المطلب 02: أهداف كوريا الشمالية من ملفها النووي
110	المطلب 03 : القدرات النووية لكوريا الشمالية
111	الفرع الاول: المواقع والمنشآت النووية
115	الفرع الثاني: الإنتاج النووي لكوريا الشمالية
122	المبحث الرابع: المواقف الدولية والإقليمية اتجاه البرنامج النووي الكوري الشمالي
123	المطلب 01: المواقف الدولية اتجاه البرنامج النووي لكوريا الشمالية
132	المطلب 02: المواقف الإقليمية اتجاه البرنامج النووي لكوريا الشمالية
143	الفصل الثالث: انعكاسات البرنامج النووي الكوري الشمالي على المستوى الإقليمي
143	المبحث الأول: علاقة كوريا الشمالية بجوارها الإقليمي
143	المطلب الأول: العلاقات لكورية - الكورية
155	المطلب الثاني: العلاقات اليابانية الكورية الشمالية
161	المطلب الثالث: العلاقات الصينية الكورية الشمالية
170	المبحث الثاني: آليات إدارة الأزمة النووية الكورية الشمالية
170	المطلب الأول: العقوبات الاقتصادية
175	المطلب الثاني: الحوافز الاقتصادية والتجارية والأمنية
177	المطلب الثالث: المفاوضات المباشرة.
178	المبحث الثالث: التدايعات الإستراتيجية للتجربة النووية الكورية الشمالية
178	المطلب الأول: الانتشار النووي في شمال شرق آسيا
183	المطلب الثاني: تسارع سباق التسلح التقليدي
187	المطلب الثالث: إنشاء منتدى أمني في شمال شرقي آسيا
191	المبحث الرابع: مستقبل البرنامج النووي الكوري الشمالي وسيناريوهات التعامل معه
191	المطلب الأول : سيناريو الدبلوماسية وإحالة الملف النووي على مجلس الأمن .
192	المطلب الثاني: سيناريو الخيار العسكري
193	المطلب الثالث: سيناريو القبول بكوريا الشمالية كدولة نووية كأمر واقع
196	*الخاتمة
200	*قائمة المراجع
207	*الفهرس

يشكل البرنامج النووي لكوريا الشمالية بتفاعلاته المستمرة أحد أبرز التحديات التي تهدد الأمن والاستقرار في الإقليم الباسيفيكي بصفة عامة، ومنطقة شمال شرق آسيا بصفة خاصة. هذا وقد مر البرنامج النووي الكوري الشمالي بمراحل عدة كما عرف تطورات كثيرة أهمها كان عام 1994 وتوقيع إتفاق الإطار مع الولايات المتحدة الأمريكية، والذي يقضي بتجميد كوريا الشمالية لبرنامجها النووي مقابل تقديم تعويضات في مجال الطاقة ومساعدات اقتصادية، غير أن هذا الاتفاق ما لبث إلا وأنهار في 2002 بسبب خلافات مع الولايات المتحدة الأمريكية كان أبرزها إدراج الرئيس الأمريكي جورج بوش كوريا الشمالية ضمن محور الشر فردت الأخيرة بطرد المفتشين الدوليين وإعادة تشغيل منشأتها النووية.

ومن هنا بدأت مرحلة الأزمة الحقيقية للمسألة النووية الكورية وبالتالي كان لابد من إيجاد صيغة للتعامل مع كوريا الشمالية فجاءت المحادثات السادسة والتي تضم كل من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وكذا دول الجوار الإقليمي اليابان والصين، كوريا الجنوبية بالإضافة لكوريا الشمالية، غير أن هذه المحادثات لم تأتي بالشيء الجديد خلال أربع جولات بل تعقدت الأمور أكثر بإقدام كوريا الشمالية على إجراء أول تجربة نووية لها في التاسع من أكتوبر 2006 ثم تلتها تجربة ثانية في ماي 2009 واختتمتها بتجربة ثالثة في فيفري 2013، هذا وقد تعددت دوافع وأسباب استمرار بيونغ يانغ في برنامجها النووي والذي تسعى من خلاله لتحقيق جملة من الأهداف السياسية والأمنية والاقتصادية من جهة أخرى فقد تباينت المواقف الإقليمية والدولية من البرنامج النووي لكوريا الشمالية.

وبما لا يدع مجال للشك فقد كان لهذا البرنامج انعكاسات على علاقة كوريا الشمالية بجوارها الإقليمي، كما كان له تداعيات إستراتيجية أخرى منها الإنتشار النووي في شمال شرق آسيا وتسارع سباق التسلح...، كذلك فقد تنوعت بدائل إدارة الأزمة النووية الكورية الشمالية بين التصعد العسكري والعقوبات الاقتصادية من جهة و سياسة الحوافز الاقتصادية والتجارية والأمنية من جهة أخرى وصولاً إلى المفاوضات المباشرة كاقترح لحل الأزمة، وقد خلص هذا البحث إلى مجموعة من السيناريوهات للتعامل مع برنامج بيونغ يانغ النووي.

North Korea's nuclear program, with its continuing interactions, constitutes one of the major challenges that face security and stability in the Pacific region in general and North Asia in particular. It has passed through many phases and has known many evolutions especially in 1994 by signing the "the agreed framework" with the United States of America which states that North Korea freezes its nuclear program in exchange for compensations in the field of energy as well as economic aids. Yet, this deal fell apart in 2002 due to conflicts with the United States of America especially after the US president George Bush had named North Korea as part of the axis of evil to which North Korea replied by expelling the international inspectors and reactivating its nuclear facilities.

Hence, the real crisis of the nuclear issue started, and a solution had to be found to deal with North Korea. The six-nation talks, which gathered the United States of America, Russia, the neighboring countries China and Japan, South Korea as well as North Korea, had started. Yet, they didn't result to anything new during four rounds, but they made things more complicated after North Korea had performed its first-ever nuclear weapon test on October 9, 2006, followed by a second one in May 2009 and concluded by a third one in February 2013. The motives which led North Korea to continue its nuclear program- through which it aims at achieving a bunch of political, security, and economic purposes- are various. On the other hand, regional and international stances vis-à-vis North Korea's nuclear program are different.

Undoubtedly, this program had repercussions on North Korea's ties with its regional neighborhood; besides, it had other strategic repercussions such as nuclear proliferation in the north east of Asia as well as the race toward armament. Furthermore, alternatives to manage the North Korean nuclear crisis varied from military escalation and economic sanctions from one hand, to economic, security, and commercial motives from another hand, and finishing with direct talks as a suggestion to solve the crisis.

This research paper concludes with a bunch of scenarios to deal with Pyongyang's nuclear program

..... Résumé

Le programme nucléaire nord-coréen avec toutes ses interférences représente un des principaux défis qui menace la sécurité et la stabilité dans le territoire pacifique de façon générale et le nord-est de l'Asie plus précisément.

Le programme nucléaire est passé par plusieurs étapes et a connu de nombreuses évolutions dont la plus importante était en 1994 avec la signature avec les états unis de l'accord cadre stipulant la suspension du programme nucléaire nord-coréen avec en contrepartie l'obtention des indemnités et d'aides en matière d'énergie et d'économie, mais cet accord n'a pas fait long feu et a été annulé en 2002 à cause des divergences avec les états unis surtout lorsque le président américain à l'époque Georges Bush a inclut la Corée du nord dans l'axe du mal, cette dernière a répliqué en expulsant les inspecteurs internationaux et en relaçant son activité nucléaire.

C'est à partir de là qu'a commencé la véritable crise nucléaire de la Corée du nord d'où la nécessité de trouver une formule pour faire face à la Corée du nord avec l'entame des pourparlers à six qui comprennent à la fois les Etats-Unis et la Russie, ainsi que les pays voisins régionaux, le Japon, la Chine, la Corée du Sud, en plus de la Corée du Nord, cependant ces pourparlers n'ont pas rien donné lors des quatre séries et les choses se sont empiré lorsque la Corée du nord a décidé de mener son premier essai nucléaire le 9 octobre 2006 suivi d'un deuxième essai lors du mois de mai 2009 et conclut par une troisième essai en février 2013.

Les raisons et les motifs de la persistance de Pyongyang dans son programme nucléaire sont divers et à travers lequel elle veut réaliser des buts politiques, sécuritaires et économiques.

Nul ne doute que ce programme a eu des répercussions sur les relations de la Corée du nord avec les pays voisins, il a eu aussi d'autres conséquences stratégiques comme la prolifération nucléaire et l'accélération de la course à l'armement.

Par ailleurs, les solutions de gestions de la crise nord-coréenne ont été diverses entre la solution militaire et les sanctions économiques d'une part et les incitations économiques, commerciales et sécuritaires d'autre part en arrivant aux négociations directes pour résoudre la crise.

Cette recherche a abouti à un éventail de scénarios pour faire face au programme nucléaire de Pyongyang